

## أثر أسلوب علاقة القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي

أ.د. أحمد يحيى السلطاني

منقذ عبد الله عبيس

ملخص البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي إذ اتبع الباحث المنهج التجريبي وأختار بشكل عشوائي اعدادية المدحتية للبنين في قضاء الهاشمية لتطبيق التجربة وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً بواقع (٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣١) للمجموعة الضابطة واعد الباحث أداة البحث وهي اختبار المهارات الأدبية إذ اشتمل الاختبار على (٢٠) فقرة بواقع (١٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٦) فقرات من نوع مقالي موزعة على (٢٠) مهارة أدبية إذ توصل الباحث إلى وجود أثر لأسلوب القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وهذا الأثر ظهر في نتائج تطبيق الاختبار

مشكلة البحث: المهارة الأدبية قدرة تحمل القارئ أو السامع على التفكير وتزويد من ثقافته المتنوعة كما أنها تكسب المتعلم قدرة لغوية مميزة إلا أننا لا نجد الأهتمام بالمهارات الأدبية والتي تتطلب عمل دؤوب من القائمين في مجال التربية والتعليم من أجل توفير المتطلبات الضرورية التي تحدد نوع المهارة وبما أن الباحث أحد أعضاء الهيئة التعليمية ومن خلال تواجده في هذا المجال لسنوات وجد أن اعداد الطلاب في الصف الواحد كثير جداً يصعب على المدرس استخدام طرائق واساليب حديثة تنمي التفكير وتحقق المهارة اللازمة للإبداع فالبيئة التعليمية الملائمة أول مستلزمات تحقيق المهارة الأدبية والمتمثلة في أعداد الطلاب في الصف وتوفير أماكن الجلوس والسيولة والانارة وغير ذلك وثانيها تهيئة لوازم المهارات المتمثلة بالمنهج الدراسي وثالثها توافر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تساعد المتعلم على استيعاب المادة ومثال ذلك الانصات الجيد وعملية تحليل الصورة وغيرها (زاير وسماء، ٢٠١٦- ٣٢)

أما الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص فهي غير مجدية فضلاً عن اتباع المدرسين طرائق واساليب تدريسية لا تساعد على الابتكار والإبداع ولا تنمي مستوى الأداء اللغوي عند الطلاب كما أنهم يفضلون طرائق واساليب تجعل من المدرس هو المسيطر على العملية التعليمية (الموسوي ورائد ٢٠٢٠- ٣٢٤)

لذلك عمل الباحث دراسة تهدف إلى معرفة أثر أسلوب القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع ثانياً: أهمية البحث: اللغة من الناحية الاجتماعية العملية الوسيلة التي يكتسب منها الفرد المعارف والمهارات التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع الجماعة إذ عن طريقها يتكيف الفرد مع بيئته كما يكتسب الفرد في ضوء اللغة العادات والتقاليد ويكوّن اتجاهات وقيماً فاللغة الاجتماعية تعد اساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل للتراث الديني والأخلاقي (زاير وسماء - ٢٠١٥- ٢٢)

أما اللغة العربية تتسم بسمات متعددة في حروفها أو في مفرداتها أو في اعرابها أو في دقة تعبيرها أو في ايجازها وهذه السمات جعلت المؤرخ (إرنست رينان)<sup>١</sup> يقف مذهوشاً امامها فهي هو ذا يقول (من اغرب المدهشات أن تثبت تلك اللغة القومية وتصل الى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرحل) تلك اللغة التي فاقت اخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها (صومان ٢٠١٠ - ٥٤)

وللأدب من بين فروع اللغة العربية أهمية متميزة فهو كشف للنوازع البشرية والطبائع الإنسانية التي تتمثل في الإنتاج فضلاً من أن حفظ النصوص الأدبية ينمي القدرة على النطق الجيد والتعبير الصحيح للمتعلم مثلاً عندما يحتاج إلى الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والشعر الفصيح والبيان الساحر لغرض الحصول على التعبير المؤثر (الساموك وهدى - ٢٠٠٥ - ٢١١-٢١٢)

اما أسلوب القوائم المركزة يعد من أساليب التعلم النشط المهمة المنبثق من النظرية البنائية وهو أسلوب يستعمل كعصف ذهني أو يستعمل لتحديد مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم حيث يطلب المدرس من الطلاب إنشاء قائمة

\* ١ - إرنست رينان : مؤرخ وفيلسوف وكاتب فرنسي أشتهر بالترجمة

خاصة بكل طالب يعبرون عن أفكارهم عبر الكلمات والرسوم ثم يتم إنشاء قائمة موحدة لمجموعة صغيرة من الطلاب يتشاركون بها ويتفقون عليها بعد ذلك تتم عملية النقاش العام (الشمري ٢٠١١-٩٠) ويساعد هذا الأسلوب في الفهم واستيعاد المعلومات عن طريق التفكير والمناقشة النشطة بين الطلاب كما يستخدم في توليد الأفكار تعبر عن علاقات وروابط بينها وبين التعليم الجديد ويعمل هذا الأسلوب على استثارة دافعية الطلاب للتعلم ويربط ما يتعلمونه وبخبراتهم السابقة كما يساعد الطلاب على الوصول الى المعرفة بطريقة ذاتية كما يعطيهم تغذية راجعة على صحة المعلومات من خلال عملية النقاش ( عطية ، ٢٠١٨ ، ٣٦٧ ) وتتجلى أهمية أسلوب القوائم المركزة بأنه أسلوب يساعد على استيعاب المعلومات من طريق التفكير والمناقشة الفعالة بين الطلاب ويساعد الطلاب على الوصول للمعرفة بأنفسهم كما يعد هذا الأسلوب ملائم لجميع المراحل الدراسية كونه سهل الاستعمال ومن طريقة يمكن قياس مستوى فهم الطلاب وعدم الفهم فضلاً عن كونه فعال في اشارة دافعية الطلاب للتعلم (5 , 2008 , Keeley)

ومما قد سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي

- ١- اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع إذ يعبر كل انسان عن حاجاته من خلال اللغة
- ٢- تعد اللغة العربية هي احدى أعرق اللغات في العالم التي تتميز بسمات وخصائص تجعلها لغة عريقة تاريخياً
- ٣- الأدب كونه الوسيلة التي تحدث تغير في الواقع الاجتماعي لماله من أثر كبير في نفوس الناس وتكوين شخصياتهم بما فيه من قيم وعبرة ووعظ ومواساة
- ٤- اسلوب والقوائم المركزة من الاساليب التي تجعل دور المتعلم ايجابي وفعال
- ٥- أهمية المهارات في كل مجالات الحياة إذ تعمل على زيادة قدرة السامع أو القارئ على التفكير
- ٦- المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة وصل بين المتوسطة والجامعة كما تعد من المراحل التي تتميز بالنضج العقلي والقدرة على التحليل النص ونقده وتدوقه

#### ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي لتعرّف:

((أثر اسلوب القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة النصوص الأدبية ))  
ولتحقق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية :

- ١- لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الأدب النصوص بأسلوب القائمة المركزة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الأدبية البعدي.

#### رابعاً : حدود البحث

- ١- طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة بابل (قضاء الهاشمية) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
- ٢- عدد من موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية ( الجزء الأول) المقرر للصف الرابع العلمي في جمهورية العراق
- ٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

#### خامساً: تحديد المصطلحات وتعريفها:

الأثر اصطلاحاً: عرفه:

- شحاته وزينب: " نتيجة تغيير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم كنتيجة لعملية تعلم مخطط لها. " (شحاته وزينب ٢٠٠٣-٢٢)
- الاسلوب اصطلاحاً: عرفه:
- سحتوت وزينب: "بأنه الاسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، والذي يرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمعلم" ( سحتوت وزينب ٢٠١٤-٢٤ )
- القوائم المركزة: عرفها :

- الشمري: "اسلوب يستعمل كعصف ذهني ، ولتحديد مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم يطلب المدرس إنشاء قائمة تضم كل ما يعرفه الطلاب من المعلومات عن الموضوع ومن ثم مجموعات صغيرة يتشاركون ويتناقشون فيها الطلاب حول قوائمهم ويقترحون المعاني التي يتم الاتفاق عليها بعد ذلك تبدأ مرحلة النقاش" (الشمري — ٢٠١١-٩٠)

الفصل الثاني: الاطار النظري وبعض الدراسات السابقة

أولاً: التعلم النشط : ويشمل

١- الجذور التاريخية للتعلم النشط:

لقد كان للتطور المعرفي والمعلوماتي دور كبير وداعم قوي للتعلم النشط إذ ظهرت أعداداً كثيرة من مواقع شبكة المعلومات مليئة بالروابط والمقالات والدراسات الميدانية والتجريبية التي تعزز تنمية مهارات التفكير.

والتعليم النشط ليس فكرة جديدة وانما يعود على الأقل الى العام ٤٩٠ ق م فقد أدخل سقراط (٤٦٩ - ٣٩٩ ق م) طريقة جديدة في الحوار اذ كان يطرح سؤالاً على طلابه ويطلب منهم إيجاد الحل وفي القرن الخامس، نادى الفيلسوف الصيني (لاوتسي) الى التعلم ذي نوعية مغايرة إذ قال، إذا حدثني : سأستمع إليك إذا أريتنني،: سأكتفي بالمشاهدة، لكن إذا قمت بتركي أختبر،: سأتعلم كما أكد الفيلسوف الفرنسي، جان جاك، روسو (١٧١١-١٧٧٨) على الأهمية للحواس في عملية تربية الأبناء وفي عمل العقل والتفكير (خيري ٢١-٢٠١٨).

٢- الاساس النظري للتعلم النشط:

أكدت البنائية، كما أوضح (عبيد ٢٠٠٢)، أن المتعلم هو من يخلق معرفته الخاصة، وينبع مفهومان أساسيان مترابطان من هذه النظرية: (البنائية المعرفية)، المنسوبة إلى جان بياجيه، والبنائية الاجتماعية المنسوبة إلى ليو. فيجو تسكي (عبيد ٢٠٠٢-١٦).

فالمفهوم الأول البنائية المعرفية والمنسوبة إلى جان بياجيه ومعناها ضرورة العمليات الفردية لتعلم المعارف فضلاً عن ذلك إن النظرية البنائية ترى أن التعلم عملية أبداع للمعرفة كما أن المتعلم لا يكون بنائياً ما لم يكون نشطاً أي أن يبذل جهداً عقلياً وفكرياً من أجل الوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه (زيتون وحسن، ٢٠٠٦، ٩٨)

أكد فيجو تاسكي أيضاً على البناء الاجتماعي للمعرفة من خلال المجتمع والثقافة واللغة، والمعروفة باسم البنائية الاجتماعية، والتي تعني التواصل مع الآخرين، مما يسمح للمتعلم باستخدام قدرات تفكيرهم لاكتساب المعرفة، حيث يبدأ النمو المعرفي بالتفاعل بين المتعلم والآخرين من حوله، ثم تتحول العمليات الاجتماعية إلى عمليات عقلية داخلية للمتعلم (Liang & Gabel, 2005, 146)

### ٣- خطوات التعلم النشط:

- ١- الملاحظة: وفيها يتم استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم وتهيئتهم للمناقشة من خلال خلق جو ملائم يساعد على التفكير والابتكار من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية
- ٢- الحوار مع الآخرين: وتقصده به العمل الجماعي مع الآخرين والتفاعل معهم ووضع حلول للأسئلة التي يتم طرحها وكتابة التقارير وعمل ملخص للموضوع
- ٣- الحوار مع النفس: الذي قد يكون ضرورياً في بعض الامور أي إن الفرد قادراً على الحصول على المعلومة بنفسه من خلال التأمل والحوار الذاتي أو ما يسمى الحل الفردي
- ٤- مرحلة العمل الفردي: يتم فيها تقديم مجموعة من المشكلات للطلاب للإجابة عليها مستعملاً مهارات التصنيف والتنظيم والمقارنة واتخاذ القرارات وإدراك العلاقات (قرني ٢٠١٥ - ١٣٩)

### ٤- أهمية التعلم النشط

يصنع التعلم النشط ممراً يساعد المتعلم الوصول إلى الهدف من عملية التعلم وذلك من خلال ما يوفره للمتعلم من موافق تعليمية حيه ويزيد من اندماج الطلاب في العمل كما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة وزيادة التفاعل داخل الصف فضلاً عن تدعيم الثقة بين المعلم والمتعلم وقد تظهر أهمية التعلم النشط من خلال التحدي الذي يقوم به الطلاب ليؤدوا الأنشطة الصفية واللاصفية كما يؤدي إلى الثقة في النفس والرغبة في التعلم والإتقان (أبو عامر، ٢٠١٢، ٢٢)

ويرى الباحث إن أهمية التعلم النشط في العملية التعليمية تكمن في :

- توصل الطلاب إلى حلول للأسئلة التي يتم طرحها
- يؤدي إلى زيادة قدرة الطلاب بالاعتماد على أنفسهم في التعلم والعمل بنشاط فاعلية
- النقاش الجماعي والتفاعل بين الطلاب في حلقات صغيرة تؤدي إلى اكتساب مهارات حياتية تخدمهم في مراحل حياتهم المختلفة إذ يتعلموا كيفية العمل مع الآخرين
- ٥- أدوار المدرس في العملية التعليمية
  - تشجيع دافعية الطلبة ومساعدتهم على التعلم
  - يركز على الأنشطة الفردية والجماعية أثناء عملية التدريس
  - اتاحة فرصة للمناقشة الطلابية
  - تهيئة المناخ والبيئة التعليمية المحفزة على التعلم

- القيام بدور المرشد الطلابي وتقديم الخبرات للطلاب
- دعم العلاقات الاجتماعية والاتجاهات الايجابية لدى الطلاب
- يستعمل العديد من المواقف والأنشطة اثناء التدريس
- التركيز على الجوانب السلوكية اثناء عملية التعلم
- القيام بدور الميسر للخبرات التعليمية (رفاعي - ٢٠١٢ - ٦٧-٦٨)

#### ثانياً: أسلوب القوائم المركزة

القائمة المركزة هو أسلوب يعتمد على تنشيط واستخراج واستكشاف المعرفة السابقة وربطها بتعليم جديد ، مما يعني إنشاء أساس لبناء تعلم جديد على التعلم السابق - وهو مبدأ أكدته النظرية البنائية في تفسيرها. تعلم. عندما يتم استدعاء التعلم السابق وإيجاد روابط بينه وبين التعلم الجديد ، يتم تحقيق الفهم وتسهيل عملية فهم المفاهيم. بموجب هذه الطريقة ، يستخرج الطلاب معرفتهم السابقة بالمعلومات المتعلقة بالموضوع الرئيسي للدرس. من خلال إنشاء قائمة بالمصطلحات أو الأفكار أو التعريفات أو الخصائص المتعلقة بالموضوع قيد المناقشة ميزات أو تعريفات أو أمثلة حول الموضوع الرئيس في شكل قائمة تستند إلى الموضوع قيد المناقشة الذي ربما تعامل الطلاب معه في الدرس السابق أو معطى في الدرس الحالي. تعريفات أو أفكار أو إجابات متعلقة بالأسئلة المطروحة أو بالموضوع قيد المناقشة. ( عطية - ٢٠١٨ - ٣٦٧ - ٣٦٨ )

و عرف أيضاً بأنه:  
أسلوب يساعد المتعلم على يساعد استيعاب المعلومات من خلال التفكير والمناقشة النشطة الطلاب في الوصول إلى المعرفة بأنفسهم ويعطي الطلاب ملاحظات حول صحة المعلومات التي يتعلمونها من تجاربهم السابقة ويساعد الطلاب أيضاً على التمييز بين ما يعتقدون أنه صحيح وما هو حقيقي بالفعل (5 keeley 2008)

- ومما تقدم من الممكن القول إن هذا الأسلوب
- ينشط المعرفة السابقة, ويسهم في بناء التعلم, الجديد, على التعلم السابق,
- ينمي مهارات, التذكر
- ينمي مهارات الإصغاء والانتباه لدى المتعلمين.
- ينمي مهارات التفكير النقدي لدى المتعلمين
- يسهل عمليات الفهم والاستيعاب
- يعزز عمليات التفكير وتشجيع الطلبة على تحري الأفكار وتفصيلها وتحليل المعلومات واكتشاف الروابط والصلات
- يستخدم كأسلوب للعصف, الذهني, وتوليد, الأفكار.
- يمكن استخدامه كفعالية تمهيدية قبل الدرس لمعرفة خط البداية مع الطلاب للعلم بمستوى معرفتهم بالموضوع الجديد ويمكن استخدامه مع الدرس الجديد ويمكن استخدامه كنشاط ختامي وتقديم ما لديه من أجل الدرس ( عطية- ٢٠١٨ - ٣٦٨ )

#### خطوات الأسلوب (القوائم المركزة)

- ١- يطلب الاستاذ من الطلاب إعداد قائمة بالمعاني التي تصف أو تحدد شيئاً ما.
- ٢ يشرح الاستاذ قوائمهم, ويمكنهم التعبير عن أفكارهم بالصور.
- ٣ يتم تشكيل مجموعات, صغيرة من الطلاب لمناقشة ومشاركة قوائمهم واقتراح القيم المتفق عليها في تعريف المفهوم.
- ٤- بعد ذلك يتم تسهيل عملية المناقشة العامة في الفصل (أبو الحاج وحسن ، ٢٠١٦ ، ٨٤٠).
- أما فيما يتعلق بعطية (٢٠١٨) ، فإن لأسلوب القوائم المركزة عدة خطوات و كما يأتي:
- ١ - مرحلة توزيع الطلاب على مجموعات تشاركية صغيرة وتنظيم البيئة التعليمية بناءً على عددهم وعدد الطلاب فيها.
- ٢ شرح قواعد الوظيفة وتقديم نموذج التعلم للطلاب في المرة الأولى التي يستخدمونه فيها واعطاء نموذج للتفكير والعصف الذهني من الاستاذ أمام الطلاب حتى يعرفوا ما يقدمونه وكيفية تبادل الأفكار واستعادة المعرفة السابقة وإنشاء قوائم الهدف
- ٣- التصريح عن الموضوع من قبل الاستاذ ، وكتابته على السبورة ، والطلب من كل طالب الكتابة في أعلى الورقة.
- ٤- بدء عملية العصف الذهني من قبل كل طالب بحيث يتم إجراء الاستطلاع في كل من البيئة المعرفية الخاصة به وفي احتياطي ذاكرته لمعرفة ما يتعلق بالموضوع قيد الدراسة وتوليد أفكار جديدة يمكن أن تكون ذات صلة بالموضوع الجديد والكتابة ، ما حققه في الوثيقة تحت العنوان.
- ٥ عرض ومناقشة القوائم بين أعضاء المجموعة لتحديد ما هو ذي صلة وما هو غير مناسب ، والاتفاق بين أعضاء المجموعة على ما هو ذي صلة بالموضوع ، والاحتفاظ بما هو غير ذي صلة وحذفه ، وكتابة ملخص لما حققته.
- ٦ المناقشة لنتائج المجموعة من كل المجموعات ، حيث تقدم كل مجموعة ما حققته وتوضح علاقتها بالموضوع وتغطي جميع جوانبها ، وبهذه الطريقة تتبادل المجموعات أفكارها تحت إشراف المعلم.
- ٧ تقييم العمل من قبل الجميع وتحت سيطرة الاستاذ الذي يعلن عن قائمة الخصائص المتعلقة بجوانب المادة ويجهزها كمييار لقياس ما حققه الطلاب وأساساً لتقييم تقدمهم وعملهم. مجموعات. (عطية - ٢٠١٨ - ٣٦٩)

كما اشار (Keeley 2008) الى أن هذا الأسلوب ينفذ بمراحل عدة وهي

١- مرحلة القائمة الفردية ، حيث يطلب الاستاذ من كل طالب إنشاء قائمة بالقيم التي تصف أو تحدد الموضوع الرئيسي والموضوعات الفردية للدرس.

٢- مرحلة القوائم الجماعية ، حيث ينقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ، ويشاركون ويناقشون قوائمهم ويقترحون المعلومات التي يتفقون عليها ، ونحصل على قائمة واحدة لكل مجموعة تحتوي على معلومات يتفق عليها أعضاء المجموعة.

٣- مرحلة التعليق العام: في هذه المرحلة تبدأ عملية المناقشة العامة في الفصل ويتم تصحيح المعلومات غير الصحيحة في قوائم المجموعة من أجل توحيدهم بحيث يخرجون بقائمة واحدة لجميع المجموعات. (

يبدأ الدرس في هذه الطريقة بإعلان المعلم عن الموضوع الذي يريد التعامل معه ، وتدور حوله عملية عصف ذهني تقوم بكتابتته أمام الطلاب وتطلب من كل طالب كتابته في أعلى الورقة ثم التفكير . حول الأفكار والميزات والخصائص المرتبطة بها وكتابتها تحت العنوان ، ثم يتم فرز القوائم التي أعدها الطلاب من المجموعات في المناقشة والموازنة حتى يتم التوصل إلى توافق في الآراء حول ما يتعلق بالموضوع والملخص. يتم كتابة النتائج وتوزيعها على المجموعات وتنتهي الطريقة بتقييم العمل من قبل الجميع تحت إشراف المعلم. ( عطية- ٢٠١٨ -٣٦٨

دراسات تناولت المتغير المستقل (القوائم المركزة)

ت	اسم الدراسة وهدفها	ومكان الدراسة و زمنها	المتغير المستقل	المتغير التابع	منهجية الدراسة و المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	وحجم العينة , وجنسها	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
1-	دراسة عبد أثر القوائم المركزة في تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية	2016 كلية التربية جامعة القادسية العراق	القوائم المركزة	الكفاءة الذاتية الدراسية	المنهج التجريبي علم الأحياء	المتوسطة	56 طالباً بواقع 27 طالباً في المجموعة التجريبية و29 طالباً في المجموعة الضابطة بنين	مقياس الكفاءة الذاتية الدراسية وتألف المقياس من (47)فقرة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بايسيرال معادلة الفا كرونباخ	توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية الضابطة ومتغير الكفاءة الذاتية الدراسة لصالح المجموعة التجريبية (عبد2016)
2-	دراسة العزاوي أثر القوائم	2019 كلية التربية الاساسية جامعة ديالى العراق	القوائم المركزة	اكتساب المفاهيم التاريخية	المنهج التجريبي الاجتماعيات	المتوسطة	60 طالباً بواقع 27 طالباً للمجموعة	اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية	الاختبار التائي لعينتين	ظهرت النتائج بتفوق

3-	المركزة في اكتساب المفاهيم التاريخية	2021 جامعة المستنصرية العراق	القوائم المركزة	تحصيل قواعد اللغة العربية	المنهج التجريبي قواعد اللغة العربية	المتوسطة	التجريبية 33 طالباً للمجموعة الضابطة بنين	مستقلين غير متساويين بالعدد مربع كاي معامل ارتباط بيرسون معامل سبيرمان	المجموعة التجريبية الضابطة
	دراسة المياحي معرفة أثر القوائم المركزة في تحصيل قواعد اللغة العربية						60 طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية (30) طالباً للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيل مكون من (30) فقرة	ظهرت تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة
								الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل صعوبة الفقرة معامل تميز الفقرة فعالية البدائل الخاطئة معامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان براون	

### الفصل الثالث:

#### أولاً: منهج البحث

أتبع الباحث البحث التجريبي لأنه يعد أحد أنواع البحث وأكثرها دقة وربما كان أشدها صعوبةً وتعقيداً وأن مهمة الباحث تتعدى الوصف أو تحديد الحالة الى معالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة. (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ١٠٩)

#### ثانياً: مجتمع البحث:

جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث اي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (دياب - ٢٠٠٣ - ٨٩) تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية و الاعدادية الحكومية الصباحية للبنين فقط التابعة لمديرية تربية

بابل قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ اذ زار الباحث قسم الاحصاء في تربية الهاشمية للتعرف على المدارس الثانوية و الاعدادية التي تضم الدراسة العلمية وأعداد الطلاب فيها وقد حصل الباحث على المعلومات بموجب كتاب تسهيل المهمة

**جدول (١) يبين مجتمع البحث إذ يضم اسماء المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة لمديرية التربية في الهاشمية**

ت	المدرسة	عدد طلاب الرابع العلمي	نوع الدراسة	الموقع الجغرافي
1	إعدادية الهاشمية	250	اعدادية	الهاشمية
2	إعدادية القدس	65	اعدادية	الطليلة
3	إعدادية القاسم	350	اعدادية	القاسم
4	إعدادية الشهيد عادل ناصر	150	اعدادية	القاسم
5	إعدادية الاندلس	130	اعدادية	القاسم
6	إعدادية المدحتية	150	اعدادية	الحمزة الغربي
7	إعدادية الحكيم	175	اعدادية	الحمزة الغربي
8	إعدادية الفرزدق	89	اعدادية	الحمزة الغربي
9	إعدادية الشوملي	61	اعدادية	الشوملي
10	ثانوية ابن البيطار	50	ثانوية	القاسم
11	ثانوية خاتم الانبياء	85	ثانوية	القاسم
12	ثانوية المجد	88	ثانوية	الحمزة الغربي
13	ثانوية الابرار	100	ثانوية	الشوملي
	المجموع	1743		

ثالثاً: عينة البحث:

بعد اختيار العينة خطوة مهمة في البحث لأنّ عن طريقها يتم تعميم نتائج البحث , ويلجأ الباحث لاختيار العينة بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة لذا أختار الباحث بشكل عشوائي وبطريقة القرعة إعدادية المدحتية للبنين.

وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زار الباحث تلك المدرسة مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة وقد وجد الباحث الإعدادية تضم أربع شعب للصف الرابع العلمي ومن أجل تطبيق التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط حدد الباحث شعبة (ب) لتمثل, المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة و بعد ذلك تم استبعاد الطلاب الراسبين لاعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرة وقد, تؤثر, سلباً, في دقة, النتائج, وكان الابعاد احصائياً, مع إبقائهم في الصف, حفاظاً, على نظام المدرسة واستمرار تدريسهم إذ بلغ عددهم ( ١١ ) طالبا فقط لذا أصبح المجموع الكلي للطلاب (٦٤) طالباً بواقع (٣٣) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية الاولى و ( ٣١ ) يمثلون المجموعة الضابطة والجدول رقم (٢) يبين ذلك

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل	عدد الطلاب	عدد الطلاب بعد
--------	----------	----------------	------------	----------------

## أثر أسلوب علاقة القوائم المركزة في المهارات الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي

أ.د. أحمد يحيى السلطاني

منقذ عبد الله عبيس

الاستبعاد	الراسيين	الاستبعاد		
33	5	38	التجريبية الاولى	ب
31	6	37	الضابطة	أ
64	11	75		المجموع

### رابعاً: أداة البحث

تعد الاختبارات بأنواعها المختلفة ذات أهمية في تقويم نتائج التعلم وذلك لسهولة إعدادها وتطبيقها فالاختبار طريقة منظمة لتحديد معلومات الطلبة في مادة دراسية، وذلك من خلال إجابات الطلاب على عينة من الأسئلة (زيتون، ٢٠٠١، ٥٠٠، ٥٠١)

لذا دعت الحاجة إلى استخدام اختبار للمهارات الأدبية لمعرفة أثر أسلوب القوائم المركزة في المهارات لذلك تضمن الاختبار (٢٠) فقرة بوقع (١٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٦) فقرات من نوع مقالي لقياس (٢٠) مهارة أدبية

خامساً: صدق الاختبار:

هو أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلاً ونظراً لتعدد الظواهر التربوية بسبب صعوبة تحديد المفاهيم أو الخصائص لذا لتحقيق صدق الاختبار لابد من اتباع وسائل متعددة منها صدق المحتوى والصدق الظاهري والصدق التنبؤي (العزاوي، ٢٠٠٨، ١٢٩)

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على نسبة (٨٥٪) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حدأ أدنى لقبولها ضمن الاختبار

سادساً: ثبات الاختبار:

وبعد أن طبق الباحث معامل ألفا كرونباخ على درجات العينة الإحصائية البالغ عدد (١٠٠) طالباً من اعدادية الحكيم إذ بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد إذ معامل الثبات الجيد إذا بلغ (٠،٧٠) فأكثر (أبو الديار ٢٠١٢-٣٥-٣٧)

### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة للأسباب الآتية

١- ساعد أسلوب القوائم المركزة في تطوير مهارات عدّة أبرزها : كتابة الأفكار الخاصة بالموضوع واسترجاع المعلومات السابقة ومهارات التذكر

٢- لأسلوب القوائم المركزة أهمية في تطوير قدرة الطلاب على المناقشة والمشاركة الإيجابية والتفاعل في ما بينهم

٣- أسلوب القوائم المركزة برز وتفوق لما له من دور في عملية العصف الذهني للأفكار وتحليل المعلومات والوصول إلى قائمة موحدة للمجموعة

### الاستنتاجات:

١- اثبتت الدراسة الحالية إن المهارات الأدبية ليست موهبة موروثية وانما تنمى عند التدريس باستعمال اساليب تدريسي حديثة كأسلوب القوائم المركزة

٢- اثبتت الدراسة الحالية صحة ما أكدته بعض الدراسات في التربية وعلم النفس على أهمية اشراك الطلبة وتفعيل دورهم في الصف

٣- حاجة الطلاب إلى التدريس الذي يمكنهم من التعلم المهاري كأساليب التعلم النشط مما يحقق الافادة منها في مواقف تتطلب الإدراك والرأي ليس في الجانب التعليم فحسب بل في الحياة اليومية

٤- أكدت الدراسة الحالية إن استعمال أسلوب القوائم المركزة يزيد من إمكانية الطلاب من استيعاب النصوص الأدبية مما يؤدي إلى رفع المستوى العلمية لهم قياساً بالطريقة الاعتيادية

التوصيات:

١- تعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة لذا ضرورة تقديم المادة للطلاب بنحو يساعدهم على توليد الافكار والتوصل إلى المهارة اللازمة التي تمكنهم من رفع المستوى العلمي

٢- التركيز على المهارات الأدبية عند تدريس مادة الأدب والنصوص لأنها تعد من أهداف تدريس الأدب في المرحلة الإعدادية

٣- إجراء دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرستها من أجل إعدادهم بشكل جيد مما يجعلهم قادرين على التدريس وفق أساليب التعلم النشط كاسلوب القوائم المركزة

#### المصادر

- أبو الديار، مسعد نجاح (2012). القياس والتشخيص لذوي الصعوبات. مركز تقويم وتعليم الطفل الكويتي .
- أبو عامر، آمال جعفر (٢٠١٢). الدليل التدريبي للمنشط في الرياضيات تطوير التعليم في غزة .
- خيرى، لمياء محمد أمين (٢٠١٨). التعلم النشط . عمان: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- دياب، سهيل رزاق (٢٠٠٣) . مناهج البحث العلمي. غزة - فلسطين.
- رفاعي عقيل محمود (٢٠١٢). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . عمان: دار المنجمة، للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٦). المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق. عمان: المنجمية للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). تصميم التدريس. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد، وحسين حسن (٢٠٠٦). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . القاهرة: عالم الكتب.
- الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها . عمان: دار وائل للنشر .
- سحتوت، إيمان محمد، وزينب عباس جعفر (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الحديثة . المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية .
- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١). استراتيجيات في التعلم النشط. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- صومان، أحمد ابراهيم (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي . عمان: دار دجلة .
- العزاوي، عدنان جليل خليل (١٩٨٨). أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- عبيد، وليم، وآخرون (٢٠٠٢). البنائية المفهوم السيكولوجي والدلالة التربوية. ندوة المدخل المنظومي والبنائية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- عطية، محسن علي (٢٠١٨). التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

- عطية، محسن علي (٢٠١٤). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . عمان: دار المناهج.
- قرني، زبيدة محمود (٢٠١٥). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها . القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
- الموسوي، نجم عبدالله غالي، ورائد رمثان حسين التميمي (٢٠٢٠). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها أفكار تربوية معاصرة. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع .

Keeley ,P. (2008) **Science formative assessment** : 75 practical strategies for linking assessment Instruction , And learning , crowin Press .CA

Liang , L. L. & Gabel , D. L. (2005) (Effeveness of aconstructivist approach to science instruction for prospective elementary teachers , International **Journal of Science Education** .

The effect of focused lists style on the literary skills of fourth grade students

**Research summary:** The current research aims to find out the impact of the concentrated lists on the literary skills of fourth grade students, as the researcher followed the experimental approach and randomly chose Al-Medhatiya Preparatory School for Boys in the Hashemite district to apply the experiment. The research sample consisted of (64) students, with (33) students for the experimental group And (31) for the control group, the researcher prepared the research tool, which is the literary skills test, as the test included (20) paragraphs, with (14) paragraphs of the multiple choice type, and (6) paragraphs of the type of essays distributed over (20) literary skills, as the researcher reached That there is an effect of the style of focused lists on the literary skills of the students of the fourth scientific grade, and this effect appeared in the results of the application of the test